نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فخفت إليها الذابلات كأنها ... طيور إلى وكر أطلن تهاويا) .

(حكت شبها للنحل والنحل حوله ... عصي إلى مثواه تهوي عواليا) .

(فمن مثبت منها الرمية مدرك ... ومن طائش في الجو حلق وانيا) .

(وحصن منيع في ذراها قد ارتقى ... فأبعد في الجو الفضاء المراقيا) .

(كأن بروق الجو غارت وقد أرت ... بروج قصور شدتهن سواميا) .

(فأنشأت برجا صاعدا متنزلا ... يكون رسولا بينهن مداريا) .

(تطور حالات أتى في ضروبها ... بأنواع حلي تستفز الغوانيا) .

(فحجل برجليها وشاح بخصرها ... وتاج إلى ما حل منها الأعاليا) .

(وما هو إلا طير سعد بذروة ... غدا زاجرا من أشهب الصبح بازيا) .

(أمولاي يا فخر الملوك ومن به ... سيبلغ دين ا ما كان راجيا) .

(بنوك على حكم السعادة خمسة ... وذا عدد للعين ما زال واقيا) .

(تبيت لهم كف الثريا معيذة ... ويصبح معتل النواسم راقيا) .

(أسام عليها للسعادة ميسم ... ترى العز فيها مستكنا وباديا) .

(جعلت أبا الحجاج فاح طرسهم ... وقد عرفت منك الفتوح التواليا) .

(وحسبك سعد ثم نصر يليهم ... محمد الأرضى فلا زلت راضيا) .

(أقمت به من فطرة الدين سنة ... وجددت من رسم الهداية عافيا) .

(وجاءوا به ملء العيون وسامة ... يقبل وجه الأرض أزهر باهيا) .

(فيا عاذرا ما كان أجرا مثله فمثلك لا يدمي الأسود الضواريا) .

(وجاءتك من مصر التحايا كرائما ... فما فتقت أيدي التجار الغواليا)